

لسان العرب

(عهل) العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ والعَيْهُولُ والعَيْهَالُ الناقة السريعة وأَنشد في العَيْهَلِ وَبِلَادَةٍ تَجْهَمُ الْجَهْومَا زَجَرْتُ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا وقال في العَيْهَلَةِ نَاشُوا الرِّجَالَ فَسَالَتْ كُلُّ عَيْهَلَةٍ عُبْرَ السَّيْفِ مَلَأُوسَ اللَّيْلِ بالكُورِ .

(* قوله « نَاشُوا الرِّجَالَ إلخ » هكذا في الأصل وهذا البيت قد انفرد به الجوهري في هذه الترجمة فقط وفي نسخه اختلاف) .

وقيل العَيْهَلُ والعَيْهَلَةُ النجيلة الشديدة وقيل العَيْهَلُ الذكر من الإبل والأُنثى عَيْهَلَةٌ وقيل العَيْهَلُ الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عَيْهَلٌ مشدداً في ضرورة الشعر قال منظور بن مَرُوثَدَ الأَسَدِي إِنَّ تَيْخَلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَعْتَلِّي أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوَلِّي نُسَلِّ وَجَدَ الْهَائِمَ الْمُعْتَلِّ بِبَارِلٍ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء إذ لو قال أَوْ عَيْهَلٍ بالتخفيف لكان من كامل السريع والأول كما تراه من مشطور السريع وإِنما هذا الشد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل مُجَرَّاه إِذَا وَقَفَ وَامْرَأَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ نَزَقًا تَرَدَّدُ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا ويقال للمرأة عَيْهَلٌ وَعَيْهَلَةٌ ولا يقال للناقة إِلَّاهَلٌ عَيْهَلَةٌ .

(* قوله « إِلا عيهلة » هكذا في الأصل وفي نسخة من التهذيب إِلا عيهل بغير تاء) وأَنشد لِيَيْبُكَ أَبَا الْجَدْعَاءِ ضَيْفٌ مُعْيَلٌ وَأَرْمَلَةٌ تَغْشَى الدَّوَخِينَ عَيْهَلٌ وَأَنشد غيره فَدَعَمَ مُنَاخُ ضَيْفَانٍ وَتَجَرَّ وَمُلَاقَى زَفَرٍ عَيْهَلَةٌ بِجَالٍ وَنَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ قال ولا يقال جَمَلٌ عَيْهَلٌ وَنَاقَةٌ عَيْهَلَةٌ وَعَيْهَلٌ قال ابن الزُّبَيْرِ الأَسَدِي جُمَالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَدَّ قَمِيَّةً بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عَازِرٌ وَرِيحٌ عَيْهَلٌ شَدِيدَةٌ وَالْعَاهِلُ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ كَالْخَلِيفَةِ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا عَاهِلٌ قال ابن بري قال أَبُو عُبَيْدَةَ عَيْهَلَاتُ الْإِبِلِ أَهْمَلْتُهَا وَأَنشد لَأَبِي وَجْزَةٌ عَيْهَلٌ عَيْهَلَاهَا الذُّوُّوَادُ .

(* قوله « الذوواد » تقدم في عيهل الرواد بالراء)